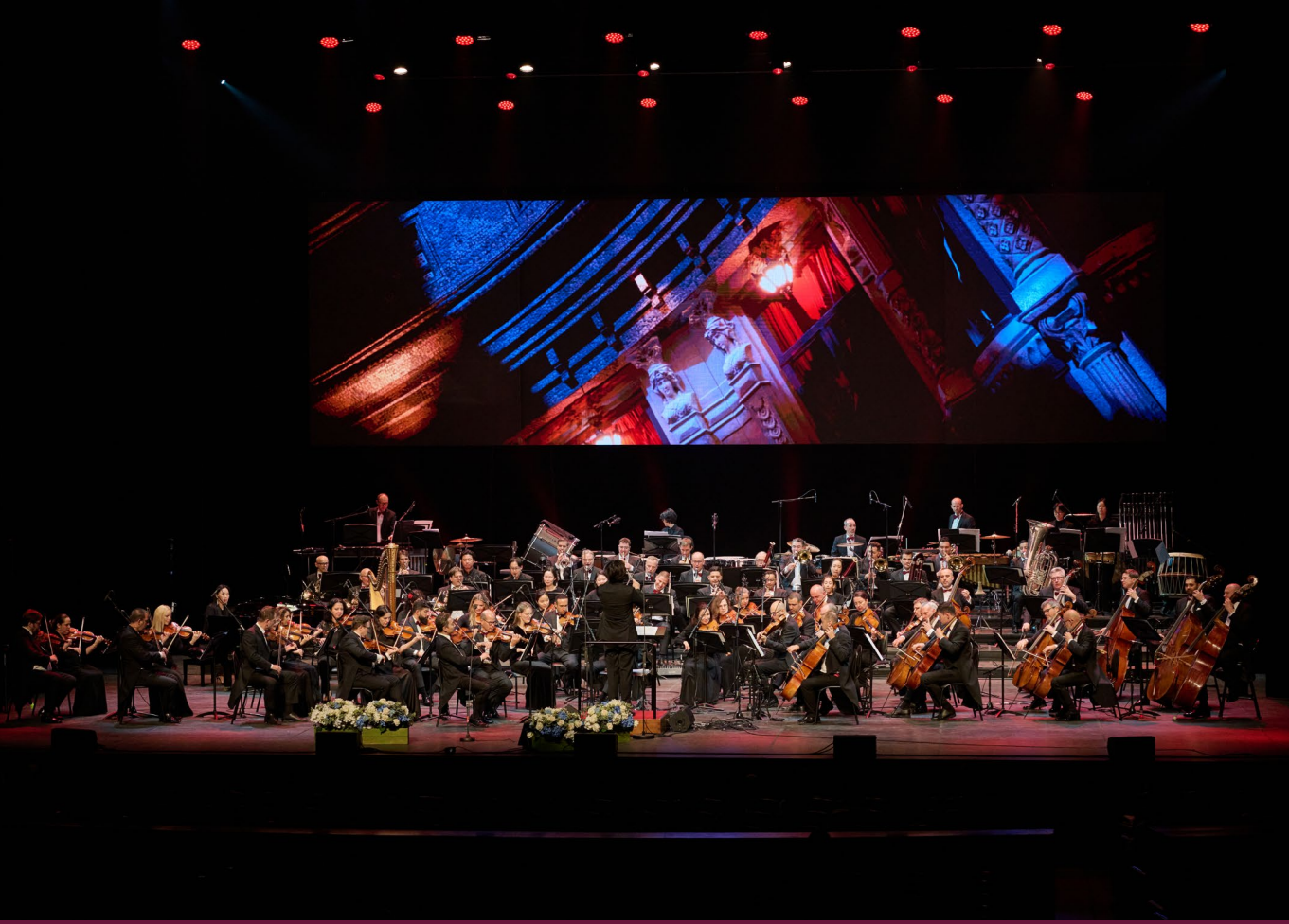أوركسترا قطر الفلهارمونية
Qatar Philharmonic Orchestra

Founded by
Qatar Foundation

من إنشاء
مؤسسة قطر

AMBASSADE
DE FRANCE
AU QATAR
Liberté
Égalité
Fraternité

INSTITUT
FRANÇAIS
Qatar

أوركستر قطر الفلهارمونية
تحتفي بالمؤلفين الموسيقيين الفرنسيين

www.qatarphilharmonicorchestra.org

البرنامج

أوركستر قطر الفلهارمونية تحتفى بالمؤلفين الموسيقيين الفرنسيين

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
الأثنين ، 12 مايو 2025
الساعة 7:30 مساءً

إلياس غراندي ، قائد الأوركسترا

جورج بيزيه : **(1875-1838)**	**المتتالية الثانية "لاريزيان"**
بول دوكا : **(1935-1865)**	**صبي الساحر**
إستراحة	
موريس رافيل : **(1937-1875)**	**متتالية (أمّي الإوزّة)** موكب الأميرة النائمة الإبهام الصغير الفتاة القبيحة ، أمبرطورة الباغودات أحاديث الجميلة والوحش حديقة الجنيات المسحورة
موريس رافيل :	**بوليرو**

إحتراماً للموسيقيين وللجمهور الكريم يرجى تحويل هواتفكم النقالة إلى الوضع الصامت والإمتناع عن إستخدام فلاش الكاميرا عند التصوير. الرجاء عدم التصفيق بين حركات المقطوعة الواحدة كما يقتضى العُرف في حفلات الموسيقى الكلاسيكيّة. يبدأ الجلوس قبل العزف بعشرين دقيقة. يتعذّر السماح بدخول المتأخرين من السادة الجماهير إلى المسرح أثناء العزف.

الملحنون و ملاحظات البرنامج

جورج بيزيه

إشتهر المؤلف الفرنسي من العصر الرومنطيقي جورج بيزيه بأعمال الأوبرا وخصوصاً «كارمن»، عمله الأخير الذي جاء كتتويج لموهبته المتمردة التي لم تنج من حتميّة الموت المبكر. وُلد بيزيه في عائلة من الموسيقيين وما لبث أن برز كطالب متميّز في كونسيرفاتوار باريس للموسيقى، وكتقدير لمهاراته في العزف على البيانو والسولفيج ولسرعته في القراءة الفورية للنوطات الموسيقيّة، فاز خلال فترة الدراسة بالعديد من المكافآت من بينها الجائزة الأولى لمسابقة أوفنباخ للأوبريتا عن عمله «الدكتور المعجزة» وجائزة روما المرموقة التي كانت تُمنح للمتفوقين والتي نالها عام 1857 عن كنتاتا «كلوفيس وكلوتيد». بعد فوزه بجائزة روما، ابتعث بيزيه بمنحة إلى روما فأقام بين عامي 1858 و1860 في فيلا ميديسي العريقة التي كانت آنذاك مقر الأكاديميّة الفرنسيّة في روما. الأعمال القليلة التي بقيت من تلك الحقبة تضمّ عمل «تي ديوم» كتبه للمشاركة في مسابقة لتأليف الموسيقى الدينية لكنه لم ينجح بأن يسترعي اعجاب اللجنة الحكم، وأوبرا هزلية مبنية على النص الأوبرالي «دون بروكوبيو» لكارلو كامبيادجيو بالإضافة للتنويطات الأوّلية لعمل سمفوني مرتكز على تجربة المؤلف الإيطالية لن ينيه حتى عام 1868.

بعد عودته إلى باريس، وجد بيزيه أنه لن يستطيع أن يكسب عيشه من التأليف الموسيقي، فأخذ بتدريس بعض التلاميذ وعمل في نسخ وإعادة توزيع الموسيقى لدى الناشرين شودن وهوغيل. كتب عام 1860 عمل «جوزلا الأمير» بتوكيل من دار الأوبرا كوميك في باريس الذي ما لبث أن أتلفه، وبدأ بكتابة أوبرا «إيفان الرابع» التي لم ينهها. وبعد النقد السيء الذي عرفته أوبرا «صيادي اللؤلؤ» عند عرضها – وهي نالت على الرغم من ذلك استحسان المؤلف بيرليوز – كتب بيزيه عام 1867 أوبرا «فتاة بيرث الجميلة» التي تلقاها الجمهور بشكل أفضل. عام 1869، عُزفت سمفونية روما في سيرك نابوليون فنالت نجاحاً كبيراً. من بعدها، كتب بيزيه ثنائي البيانو «ألعاب أطفال» وأوبرا من فصل واحد بعنوان «جميلة» عرضت للمرة الأولى على مسرح الأوبرا كوميك في مايو 1872 ولم يتخط عدد عروضها الإحدى عشر بسبب سوء تنفيذها وسوء غنائها.

بعد هذه الأوبرا التي لم تكن ستعرض من جديد حتى 1938، كتب بيزيه بتفويض من مسرح الفودفيل (المَسلاة) موسيقى لمسرحية ألفونس دودي «فتاة آرل» (1874). وعلى الرغم من النقد الذي لاقته الموسيقى بوصفها متقدّمة على الذوق الشعبي فإن بيزيه قد قام بتنسيقها في متتالية من أربع حركات.

بين عامي 1873 و 1875، ركّز بيزيه جهوده لكتابة أوبرا جديدة مرتكزة على قصة قصيرة للمؤلف بروسبير ميريمي بعنوان «كارمن». مع أوبرا «كارمن» (1874) تخطّى بيزيه التقليدين الفرنسي والإيطالي في كتابة الأوبرا. كما يكون غالباً الحال في الأعمال التقدّميّة، تعددت الإنتقادات للأوبرا التي عُيّرت بالغير أخلاقيّة لأن بطلتها امرأة فاتنة عوض عن أن تكون امرأةً فضيلة. حين عُرضت «كارمن» كان بيزيه في السادسة والثلاثين من العمر. أصيب المؤلف بعارضين في القلب وتوفي قبل أن ينتهي عرض الأوبرا حتى. كان بيزيه قد حقق قليل من النجاح في حياته التي انهاها الموت باكراً ولسخرية القدر، لم يعرف أن أوبرا «كارمن» كانت ستصبح من أشهر أعمال الأوبرا على الإطلاق. المؤلف بيتر إيليتش تشايكوفسكي الذي كتب موسيقى القدر كان من الذين فهموا وطأة هذا الحزن وقد كان حدسه مصيباً حين كتب أن «بعد عشر سنوات من الآن ستصبح «كارمن» أشهر أوبرا في العالم».

المتتالية الثانية «لارليزيان»

المتتالية الثانية «لارليزيان» ، موسيقى عرضية للأوركسترا من تأليف المؤلف الفرنسي جورج بيزيه ، كُتبت لمرافقة مسرحية ألفونس دوديه التي تحمل الاسم نفسه ، والتي عُرضت لأول مرة في الأول من أكتوبر عام 1872. أشهر أجزاءها هي «الفاراندول» ، التي تُضفي لحنًا بروفنساليًا تقليديًا على لحن رقص خفيف ومرح ، مستخدمةً ببراعة نسيجًا متعدد الأصوات.

تدور أحداث المسرحية الموسيقية حول شاب ممزق بين حبين: فتاة رقيقة من الريف ، وساحر فاتن من آرل. عندما تُثبت الفتاة من آرل – التي لا تظهر على المسرح أبدًا – خيانتها ، يحاول الشاب مواساة نفسه بالعودة إلى حبيبته الريفية ، لكنه لا يستطيع نسيان شغفه الآخر غارقًا في يأس الحب ، يُقدم على الانتحار.

طلب دوديه من بيزيه تأليف موسيقى للمسرحية ، حيث ألّف مجموعة متنوعة من الأغاني والرقصات والمقاطع الموسيقية ، والتي أقرّ الكاتب المسرحي في النهاية بأنها أفضل من المسرحية نفسها. لكن المسرحية لم يُكتب لها النجاح ، إذ أُغلقت بعد 21 عرضًا فقط.

بعد انتهاء عرض المسرحية ، أنقذ بيزيه موسيقاه بإعادة صياغة بعض أجزاء من موسيقاه في متتالية موسيقية. اختار أربع حركات موسيقية لهذا الغرض ، وكان ليتمكن من تأليف متتالية أخرى لو لم يمت بعد بضع سنوات.

قام زميل بيزيه ، إرنست جيرو ، لاحقًا بترتيب متتالية موسيقية ثانية. تحتوي كل متتالية على حركة موسيقية تقتبس لحنًا شعبيًا بروفنساليًا يُعرف باسم «مارشو دي ري» – «علامة الملوك».

بول دوكا

كان بول دوكا مؤلفاً فرنسياً وناقداً موسيقياً وأستاذاً مشهوراً في تدريس التأليف الموسيقي في كونسيرفتوار باريس وفي مدرسة الأساتذة العليا للموسيقى. ارتكزت شهرته كمؤلف على عمل أوركسترالي واحد: القصيد السمفوني المبهر «صبي الساحر» الذي يعود لسنة 1897 انضمّ بول دوكا لكونسيرفتوار باريس عام 1881 .

كان من بين زملائه الطلاب كلود ديبوسي الذي أصبح صديقاً له والذي اهداه دوكا لاحقاً مقطوعة للبيانو بعنوان «شكوى الوحش، في البعيد». فانصرف من عام 1892 إلى عام 1901 لامتهان دور الناقد الموسيقي، فكتب في العديد من المطبوعات وكانت تحليلاته تحظى باحترام كبير. ثمّ بادر في عام 1897 إلى تأليف «صبي الساحر» بالاستناد لقصيدة لغوتيه فحظيت بتقدير كبير من الجمهور.

كان دوكا فناناً حقيقياً فلم يسلك سبيل أن يستكشف هذا النجاح الشعبي بل انتقل لنمط موسيقي أكثر تشذيباً مختلف تماماً عن اسلوب ديبوسي. تذكّر أعماله الصلبة البنية وتوسيعاته الموسيقيّة الخصبة، وتوزيعاته الأوركستراليّة الغنيّة بالموسيقى الألمانية ما بعد الرومنطيقيّة كأعمال سيزار فرانك ويوهانس برامز وريتشارد شتراوس. وفي عام 1907 ، قدّم عمله الأوبرالي الرائع «آريان وبارب–بلو» المستند لنص لموريس مايترلينك، فحاز على نجاح كبير.

عرف دوكا من بعدها فترة طويلة من الشكوك. كان دوكا مثالياً وصارماً جداً مع نفسه لدرجة أنه كان يلغي بلا رحمة أي عمل لا يبدو له على مستوى مثاليته.

وقد دفعته نزعته هذه للكمال إلى تدمير العديد من أعماله الموسيقية من بينها سمفونية الثانية وقصيد سمفوني وصوناتا للبيانو والكمان ودراما غنائية وعمل للباليه.

آخر تحفة موسيقيّة له ، باليه «لا بيري» عام 1912 ، لم تنجُ سوى بفضل إصرار أصدقاء المؤلف. الأعمال السمفونية التي اعترف بها كانت ثلاثة: افتتاحيّة «بوليوست» لمسرحية كورنيل عام 1891 ، والسمفونية بسلم دو الكبير عام 1896 ، والسكيرتزو السمفوني الشهير الذي لا زال عمله الأكثر شهرة «صبي الساحر» من العام 1897.

صبي الساحر

ها قد اختفى الساحر القديم
ولمرة واحدة قد ذهب بعيداً!
الأرواح التي يدعوها إليه، وهو غائب،
سوف تنصاع لأوامري قريباً.
كل كلماته وأفعاله
أعرفها أنا،
وعلى القوة الطاعة الآن
سوف أظهر فنّي.
تدفقي، تدفقي للأمام
امتدي مديداً
ولا تدخري عديداً
تجري المياه،
مندفعةً أبداً إلى الأسفل
لتصب في الخزان

هذه الترجمة تقريبيّة للأبيات الأولى من قصيدة غوته الشهيرة «صبي الساحر»،التي استند اليها المؤلف بول دوكا لتأليف قصيده السمفوني حامل الإسم نفسه.

وكما كان التقليد المتبع في تلك الفترة، حرص دوكا على ادراج القصيدة فوق سكور تنويتات العمل، في ترجمة لهنري بلييز. تروي قصيدة غوته، التي تعود للعام 1797 ، والتي استوحى منها دوكا المولَع بالأدب عمله، قصة ساحر متمهّن يفوقه السحر الذي يحاول استعماله لاتمام بعض الأعمال المنزلية بغياب الساحر الكبير. أطلق دوكا على العمل توصيف «سكيرتزو سمفوني» وقاد عرضه الأول في باريس عام 1897 ، أي بعد تاريخ القصيدة بمئة سنة. كان نجاحه هائلاً، وقد زاد عليه انتاج شركة ديزني لفيلم بعنوان فنتازيا يستند لمقطوعة دوكاس.

يحاول الصبي الساحر، مستفيداً من غياب سيّده، أن يسحر مكنسة لتقوم بالعمل الصعب الموكل إليه. بعد فرحة قصيرة بالنتائج، يكتشف أنه لا يعرف الكلمات السحرية الجديرة بإيقاف المكنسة. يُصاب الصبي بالهلع ويدفعه غضبه لأن يحاول أن يعطل المكنسة بضربها بالفأس فإذا بها تنقسم إلى مكنستين تقومان بالعمل نفسه بسرعة مزدوجة. تغوقه المياه وتبدأ باغراق الصبي الساحر حتى يعود هذا الأخير وينقذ الموقف بإيقاف السحر.

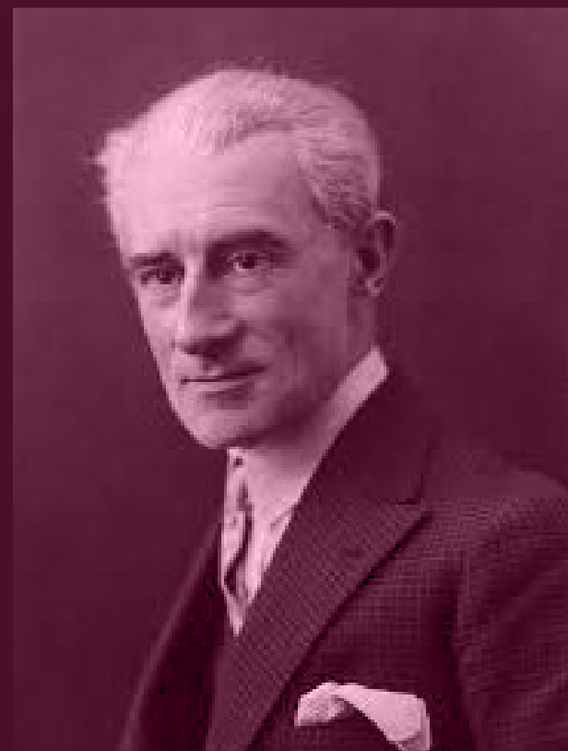

موريس رافيل

يُعَدُّ موريس رافيل من أهم مؤلفي بدايات القرن العشرين وأكثرهم تأثيراً. وبالرَغم من ارتباطه، كممثل لحركة الإنطباعية الموسيقيّةَ بالمؤلّف الفرنسي الشهير كلود ديبوسي والتشابه الظاهر لأعمالهما، إلا أنَّه إستطاع أن يخلق لنفسه شخصيَّةً ذات بصمة مميَّزة نبعَت من عشقه لمَجموعةَ متنوعة من الأشكال الموسيقيَّة المختلفةَ بما في ذلك موسيقى الباروك الفرنسيَّة وموسيقى باخ وموتسارت وشوبان إضافة إلى الموسيقى الشعبية الإسبانية وموسيقى الجاز والبلوز الأمريكية.

أعماله الأنيقة والسخيَّة غنائياً من حيث البناء الموسيقي ليست كثيرة مقارنةً بإبداعات معاصريه من المؤلفين الموسيقيّين لكنّه تميَّز عنهم جميعاً بموهبته الفريدة في الكتابة الأوركستراليّة.

يصل مجموع أعماله إلى 86 عملاً أصيلاً و 25 من التنسيقات وأعمال إعادة التوزيع وهي تمتدّ على فترة 40 عاماً من التأليف الموسيقي مما يجعلها معاصرة لأعمال فوريه وديبوسي وبولانك وبالوقت عينه لمؤلفات سترافينسكي وبروكوفييف وبارتوك وغيرشوين.

تأثّر رافيل في شبابه بموسيقى شابرييه وساتي كما كان معجباً بأعمال موتسارت وسان–سانس وديبوسي ومدرسة الخمسة الروسيّة الحديثة للتأليف الموسيقي. برزت شخصيّة رافيل الموسيقيّة ذات الطابع الخاص بشكل مبكر، ومنذ مؤلفاته الأولى مثل «بالاد الملكة التي ماتت من الحب» (1894) وال«سيريناد جروتيسك» (1894) وال«موني أنتيك» (1895). لم يتغيّر هذا الأسلوب المتمكّن والمتميّز كثيراً فيما لحق. كتب رافيل في نهاية سنوات دراسته افتتاحيّة سمفونيّة لمشروع أوبرالي بالإضافة لمقطوعة «بافان لابنة ملك متوفاة» التي تبقى إلى اليوم من أشهر مؤلفات البيانو. عُرف موريس رافيل بشكل خاص بألحانه، وتأثيراته وبنية موسيقاه للآلات والأوركسترا، ومن أكثر ما ميّز موسيقاه ميله للموسيقى اللاتينيّة والشرقيّة، وللانطباعات الغريبة الخارجة عن المألوف، هذا إضافةً إلى سعيه للإتقان إلى أبعد الحدود، وبراعته اللحنية الرهيفة وتقدّمه في الكتابة التقنية لآلة البيانو.

وقد كانت أكثر فترات انتاجه خصوبةً مرحلة ما بين عامي 1901 و 1908 التي كتب خلالها الرباعي الوتري بسلم فا الكبير (1902) و«شهرزاد» (1904) ومتتالية البيانو «المرايا» والسوناتينا (1905) والرابسوديا الاسبانية (1908) ومتتالية «أمي الأوزة» (1908) بالإضافة لتحفته العظيمة للبيانو «جاسبار دو لا نوي» (1908) المستوحاة من القصيدة الحاملة الإسم نفسه للشاعر ألويزيس بيرتران.

هيمنت أعمال رافيل الفنية من موسيقى البيانو وموسيقى الحجرة والموسيقى المغناة وموسيقى الأوركسترا على خشبات المسارح الفنية في العالم وأمست من الثوابت المؤداة باستمرار. نذكر من أشهر أعماله الباليه السمفوني «دافنيس وكلويه» (1909–1912) وال«بوليرو» (1928) وعملي كونشيرتو للبيانو (1929–1931) وتوزيعه الأوركستراليّ لمتتالية موسورسكي «لوحات في معرض» (1922). وإلى جانب مؤلفاته الموسيقية البارزة، تمكن رافيل من إنتاج مجموعة صغيرة من الأعمال الأقل ضخامة، ومنها على وجه الخصوص سوناتة الكمان والتشيلو (1920–1922)، ومقطوعة غجرية، وهي تحفة فنية منكّهة باللون الغجري، تتألق براعة الأداء المنفرد للبيانو والكمان.

يعود تميّز رافيل إلى أسلوبه الجريء وغنائيته وخياله المستوحى من العالم السحري وابتكاراته في الكتابة للبيانو كما للأوركسترا، وقد جعلت منه هذه العناصر مجتمعةً مصدرالهام للعديد من المؤلفين الموسيقيين من بعده.

منتالية ما مير لوا (أمّي الإوزّة)

«أمي الإوزة» عبارة عن عمل موسيقي من تأليف موريس رافيل، وقد استوحاه المؤلف من حكايات كاتب قصص الأطفال شارل بيرّو (من «الأميرة النائمة» و«طوم الصغير»، وكلا القصتين مأخوذ من مجموعة قصصية للأطفال بعنوان «قصص أمي الأوزّة» تعود للعام 1697). وقد استوحى رافيل موسيقاه من قصتين أخريتين أيضاً أولهما «جميلة والوحش» من تأليف مدام لوبرانس دو بومون (1757) والثانية «الثعبان الأخضر» بقلم ماري كاترين دولنووا (1697). توجد ثلاث نسخ من العمل الموسيقي «أمي الإوزة». الأولى مقطوعة بيانو لأربعة أيدي للأطفال وهي النسخة الأولى التي انبثقت منها النسخات الأخريات (1908–1910). أما النسخة الثانية فهي عبارة عن منتالية مكتوبة لأوركسترا سمفونية حسب التقليد الخاص برافيل في التأليف الأوركسترالي (1911). أمّا الإصدار الأخير للعمل فقد تمّ تكييفه لعمل باليه قامت جان أوجار بتصميم رقصاته (1912)، وحيث نجد إضافات لفواصل موسيقية ولتمهيد ولرقصة تحمل إسم «رقصة المغزل». وعلى عكس عمل «دافنيس وكلويه» الذي يعود للفترة نفسها حيث يستخدم رافيل مؤثرات صوتية وآلاتية مبهرة، فإن التوزيع الأوركسترالي لـ«أمي الإوزة» مكتوب لأوركسترا سمفونية مصغّرة. هذا التوزيع ساهم بتوكيد العزف المنفرد للآلات وتطوّر الألحان فيها بوضوح، وسمح بمزج الألوان الموسيقية برهافة، مما ساهم في خلق الجو السحري الذي يخيم في قصص الأطفال. تتألف المتتالية الأوركسترالية من خمسة حركات. الأولى بعنوان «موكب الأميرة النائمة» تفتتح العمل برقصة بسيطة وأنيقة مستوحاة من عصر الباروك. وهي تقوم باستحضار محيط الأميرة النائمة المدعوّة فلورين، وبالوقت عينه، عالم الأطفال الساحر. تؤدي آلتي الفلوت والهارب موسيقى فاتنة تساهم في إحياء أجواء القصص المغرقة في البراءة الطفولية والمتفجّرة خيالاً وبساطةً.

في الحركة الثانية، نلحق بشخصية بيرو البالغة الصغر التي تحمل إسم «طوم الصغير»، ونذهب في أثره في رحلته وتجواله وهو ضائع في الغابة يحاول أن يجد طريقه. يلجأ رافيل لآلات النفخ الخشبية وبشكل خاص لآلة الأوبوا التي تعزف منفردةً، ليصوّر مسيرته وهو يمشي سيراً على الأقدام، بينما تقوم آلات الكمان وهي تعزف في مقياس متغيّر باستمرار برسم تعرّج الدرب الصعبة، وتقلّد آلة الفلوت البيكولو الحادة الصوت تغريد الطيور التي تقوم بسرقة فتات الخبز التي كان طوم قد تركها ليحدد طريق العودة. لبناء الحركة التالية «ليدرونيت، أميرطورة الباغودات» إختار رافيل اللحظة التي تستحمّ فيها ليدرونيت، بطلة قصة الأطفال الخيالية «الثعبان الأخضر» للكونتيسة ماري دولنوا. ليدرونيت محكومة منذ ولادتها ببشاعتها الإستثنائية بسبب سحر ألقته عليها عند الولادة ساحرة شريرة.

ولكن لديها تحت إمرتها في أميرطوريتها مجموعة من المخلوقات الصغيرة الغريبة. يصوّر رافيل المشهد عندما تستحمّ ليدرونيت ويهرع مساعديها الصغار لخدمتها، ويقوم رافيل برسمهم من خلال آلات الكزيلوفون والوودبلوك والسيليستا. ولخلق تلك الأجواء غير المألوفة لمكان كأنه من خارج هذا العالم، يلجأ رافيل للسلالم البينتاتونية لخلق نكهة مشرقية غريبة نوعاً ما، وكل ذلك من أجل تصوير التحوّل الذي يحصل عندما تذوب حواجز البشاعة وتتحوّل بنا إلى عالم خيالي مسحور لأميرطورية تسود فيها ليدرونيت وتُعامَل كالملكة.

«أحاديث جميلة والوحش» تأخذنا إلى عالم قصة خيالية جديدة حيث يحاول رافيل أن يصوّر الحديث الذي يجري بين جميلة والوحش عند لقائهما. بين الفالس الرشيقة التي تعزفها آلة الكلارينيت، والصوت الأجش للكونترباسون يسهل على المستمع أن يميّز أي الآلتين تمثّل جميلة وأيهما تمثّل الوحش. تتحاور الآلتان لتؤديان إلى إكتشاف جميلة مواطن الجمال الداخلي والطيبة التي يتميّز بها الوحش، وكنتيجة يتحوّل الوحش حين تقرر أن تتزوجه إلى أمير ساحر ويصوّر هذا التحوّل عزف منفرد بالغ الرقة على آلة الكمان. ينهي رافيل المتتالية بجمال في «الحديقة المسحورة» وهو عنوان الحركة الأخيرة. يقوم الأمير بإيقاظ الأميرة النائمة بقبلة ويعيشان بسعادة إلى الأبد في أرض الأحلام التي يرسمها رافيل من خلال موسيقاه الفاتنة. تتعالى الموسيقى لتبلغ قمتها احتفالاً بكل ما هو جميل وطيّب في استحضار مبهر لعالم الأطفال الرائع المشعّ. وهكذا يمكننا القول أن رافيل يلج عالم الأطفال ويغادره بمهارة. نغلق كتاب الحكايا ونحن لا نزال تحت تأثير السحر، مفتونين مستذكرين أعمال مثل «كرنفال الحيوانات» لسان–سانس أو «بيتر والذئب» لبروكوفييف.

بوليرو

البوليرو هي آخر ما ألّف موريس رافيل من أعمال موسيقية ، وهي مقطوعة أوركسترالية تتكون من حركة واحدة ، وتستند على رقصة البوليرو الإسبانية الشهيرة. وقد ألفت في الأساس لتكون باليه.

وتشتهر موسيقى البوليرو بإيقاع الأوستيناتو الذي لا يتغير والذي يؤدى على واحدة أو أكثر من الآلات الإيقاعية. ويستمر ذلك الإيقاع الشهير من بداية المقطوعة إلى آخرها بلا توقف وبدون أي تغيير.

كما تستخدم موسيقى البوليرو كموسيقى تصويرية للأفلام. وتظل تلك المؤلفة الموسيقية من أشهر المقطوعات الموسيقية عبر كل العصور.

إلياس غراندي

قائد الاوركسترا

تزداد مكانة قائد الأوركسترا إلياس غراندي الدولية بسرعة من خلال قيادته العديد من الأوركسترات الأوبرات من الدرجة الأولى في أوروبا وأمريكا وآسيا.

وقد أشادت به الصحافة ووصفته بأنه «عاطفي ومليء بالحيوية» ، «قوي ودقيق بنفس القدر» ، وبقدرته على «فهم التفاصيل الدقيقة والنفسية» ، قدم قائد الأوركسترا الألماني الياباني مؤخرًا ناجحًا كبيرًا للغاية ولأول مرة مع أوركسترات مشهورة مثل فيينا السمفونية وأوساكا الفلهارمونية وأوركسترا مينيسوتا.

في موسم 24/23 سيعود قائد الأوركسترا النشيط ذو الشخصية الجذابة إلى أوركسترا راديو فرانكفورت السمفونية وأوركسترا الشباب الوطنية الألمانية ، ويوميوري نيبون السمفونية بطوكيو ، وسيقدم عروضه الأولى مع أوركسترا دي مونت كارلو الفلهارمونية ، وأوركسترا الإذاعة النرويجية وأوركسترا أنتويرب السمفونية ، وأوركسترا دي بوينس آيرس الفلهارمونية ، أوركسترا راديو ساربروكن الفلهارمونية الألمانية. علاوة على ذلك ، سيصطحب أوركسترا روبرت شومان الفلهارمونية في كيمنتس ، في جولة إلى بولندا بصفته «قائد الأوركسترا المقيم» لموسم 24/23 ، وسيظهر بشكل متكرر مع أوركسترا قطر الفلهارمونية التي يتمتع بعلاقة وثيقة معها لسنوات عديدة.

يكرس إلياس نفسه كقائد للأوبرا ، حيث يشعر بشغف تجاه المسرح حيث يشكل موسيقي لكل دراما. في السنوات الأخيرة قدم عروضًا نالت استحسانًا كبيرًا لأوبرا «إليكترا وكارمن» في أوبرا مينيسوتا ، «قرية روميو وجولييت» في أوبرا فرانكفورت «الكرة المقنعة» علي مسرح آلتو في إيسن ، «كارمن» في أوبرا نيكيكاي طوكيو ، «روسالكا» في أوبرا بورتلاند. وستُعرض حفلات غراندي المستقبلية في أوبرا درسدن ، وأوبرا فرانكفورت ، وأوبرا نيكيكاي طوكيو.

أنهى في الموسم الماضي فترة عمله كمدير موسيقى لأوبرا هايدلبرغ وأوركسترا هايدلبرغ الفلهارمونية ، حيث رفع مستوى كليهما بشكل كبير ، وقدم برامج مدروسة ومبتكرة وصقل سمعة المدينة بسرعة كبيرة لتكون مركز موسيقي حيوي.

لكونه متحمسًا لجعل الموسيقى أكثر سهولة ، فقد قدم العديد من الحفلات الموسيقية ذات الشعبية الكبيرة للجمهور وللشباب بشكل خاص. تضمن برنامج موسمه الأخير مع أوبرا هايدلبرغ ، وأوبرا «حب لثلاثة برتقالات» لبروكوفييف والسمفونية رقم 7 لبروكنر ، وسلسلة من الأعمال والمؤلفات الموسيقية غير المعروفة من تأليف سيدات.

ولد إلياس لأبوين من ألمانيا واليابان ، درس التشيللو والقيادة في ميونيخ وبازل وبرلين. عمل كعازف تشيللو في أوركسترا الإذاعة البافارية السمفونية ، وفي أوبرا برلين الكوميدية. بدأ حياته المهنية كقائد مقيم في مسرح الدولة في دارمشتات ، وبعد فترة وجيزة فاز بمسابقة السير جورج سولتي الدولية المرموقة لقيادة الأوركسترا.

وفي عام 2015، تم تعيينه مديرًا للموسيقى في أوبرا هايدلبرغ ، وهو المنصب الذي شغله حتى عام 2023.

الحفلات القادمة

كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير لمندلسن

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
الأربعاء، 20 مايو 2025
الساعة 7:30 مساءً

إلياس جراندي، قائد الأوركسترا
ليا بيتروفا، كمان

استمتع بالتألق الموسيقي حيث تقدم أوركسترا قطر الفلهارمونية كونشيرتو الكمان لمندلسون بسلم مي الصغير تحت قيادة إلياس جراندي. تتصدر عازفة الكمان المشهورة ليا بيتروفا المنصة كعازفة منفردة في هذه التحفة الموسيقية المحبوبة، وتكتمل روعة هذه المقطوعة بإفتتاحية بيتهوفن الدرامية إيغمونت والسمفونية الرابعة بسلّم سي بيمول الكبير يعرض هذا البرنامج الآسرموهبة استثنائية ومؤلفات موسيقية خالدة.

البرنامج

لودفيج فان بيتهوفن: **إفتتاحية "إيغمونت"، مصنف 84**

فيليكس مندلسن بارتولدي : **كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير، مصنف 64**

لودفيج فان بيتهوفن: **السمفونية الرابعة بسلّم سي بيمول الكبير، مصنف رقم 60**

كونشيرتو البيانو الثاني لشوبان

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
السبت، 31 مايو 2025
الساعة 7:30 مساءً

رينشانغ فو: قائد الأوركسترا
إريك لو: بيانو

انضموا إلى أوركسترا قطر الفلهارمونية في أمسية موسيقية آسرة بقيادة قائد الأوركسترا رينتشانغ فو وبمشاركة إريك لو، الفائز بمسابقة ليدز الدولية المرموقة للبيانو والذي يُعتبر "أفضل عازف بيانو في جيله". يبدأ الحفل بمقطوعة كونشيرتو البيانو رقم 2 لشوبان، وهي تحفة غنائية وتعبيرية. لاحقاً، استمتع بالألحان الاخاذاه ذات الموضوعات القوية لسمفونية دفورجاك التاسعة "من العالم الجديد".

البرنامج

فريدريك شوبان: **كونشيرتو رقم 2 في سلم فا الصغير للبيانو والأوركسترا ، مصنف 21**

استراحة

أنطونين دفورجاك: **السمفونية رقم 9 في سلم مي الصغير ، مصنف 95 (من العالم الجديد)**

موسيقيو الأوركسترا

ليونيل شميت

جو يونغ أوه

فيتالي بيرفوشين

لورينا مانيسكو

ديمتري تورتشينسكي

توبياس جيتي

ميشائيلا لينسبور

تايهيون كيم

أنيمار أينومي

دينا لييني

باميلو دوفان

رالوكا جيتي

انا ماريا روسو

فولفيو فورلانوت

رولاند جينكوت

مياس اليماني

ريم خوري

جورج يمين

إسلام الحفناوي

شذى عويضة

جوليا كورودي

آن كاثرين إرليش

محمد عويضة

إيجلي فالوت

جيوفاني باسيني

أنكا بولد

أندريا ميريوتا

موسيقيو الأوركسترا

فيكتور سومينكوف

ميرفت بولون

إنس وين

إسلام عبدالعزيز

كهرمان سرف

كيريل بوغاتيريف

حسن معتز الملا

أنطون بافلوفسكي

كريستوف شميتز

جيهون شين

ألكسندر هاسكن

سيرجي كونياخين

رادوفان هيتش

ماتيو جاسباري

ساندور أونودي

جينادي كروتيكوف

نيكولاس روجانسكي

هارالد جوارجي

اونهي لي

خيرمان دياز بلانكو

محمد صالح

كلير جلاجو

رونيه موسر

توماس جناوش

سيمونه زاناتشي

دانيال هريندا

يوشيكو كوياما

موسيقيو الأوركسترا

فيليب ريمان

دانيال ادلهوف

يوريس لينين

لازلو فروشل

زولت بيتر

أتيلا سزوكس

جيون سايدنبرغ

بيتر دافيدا

ميروسلاف ستوياتوف

جولي سقارو

كي جوان نج

د. الكسندر كامناروف

ريتشارد ألبرتو ألونسو دياز

سيباستيان زولواجا

ديمو بيستالوف

توموكي كيريتا

الرعاة و الشركاء

QATAR AIRWAYS القطرية
CARGO

1789
جامعة جورجتاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

20
CELEBRATING TWO DECADES IN QATAR

مركز شؤون الموسيقى
Music Affairs Center
Ministry of Culture - وزارة الثقافة

Q TICKETS

ST REGIS
DOHA

I ♥ Qatar.net

cilnta
تسعة و بس تسعين
FM 103.7

katara

MAZAJI
94.6 FM